Political Keys

النشرة اليومية

النشرة السورية

من بوليتيكال كيز Political Keys

نشرة يومية
ترصد أهم التطورات
المحلية والدولية المتعلقة
بالشأن السوري

www.politicalkeys.net

2025 - 12 – 06

▪ أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:

1. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- رحّبت وزارة الخارجية السورية بقرار الحكومة الكندية رفع اسم سوريا من قائمة الدول الراعية للإرهاب، إلى جانب شطب هيئة تحرير الشام من قوائم الكيانات الإرهابية، معتبرة أن الخطوة تمثل تحولاً مهماً في مقاربة عدد من الدول الغربية للملف السوري، وأوضحت الخارجية السورية في بيان أن قرار أوتاوا يعكس إدراكاً متزايداً في الغرب لمخاطر العقوبات على حياة السوريين وقطاعاتهم الحيوية، مشيرةً إلى أن الخطوة الكندية تؤسس لمرحلة جديدة من العلاقات الثنائية وتفتح الباب أمام تعاون متعدد المستويات.

2. على المستوى الدولي:

- أشاد قائد القيادة المركزية الأمريكية "براد كوبر" بأداء قوات الأمن السورية عقب إعلانها اعتراض عدة شحنات أسلحة كانت متجهة إلى "حزب الله" في لبنان، مؤكداً أن واشنطن وشركاءها في المنطقة يتقاسمون "مصلحة مشتركة في الحد من قدرات حزب الله لضمان السلام والاستقرار في الشرق الأوسط"، وفي بيان نشرته القيادة المركزية عبر منصة "إكس"، قال "كوبر": "نهنئ قوات الأمن السورية على اعتراضها مؤخراً عدة شحنات أسلحة كانت موجهة إلى حزب الله اللبناني."
- أعلنت الحكومة الكندية رفع اسم سوريا من قائمة الدول الراعية للإرهاب، إلى جانب شطب هيئة تحرير الشام من قوائم الكيانات الإرهابية، وذلك في بيان رسمي اعتبرت فيه أن قرارها جاء انسجاماً مع الخطوات المتخذة من قبل حلفائها، بما في ذلك المملكة المتحدة والولايات المتحدة، لافتةً إلى أن الإجراءات الجديدة جاءت بعد "الجهود التي تبذلها الحكومة الانتقالية السورية لتعزيز الاستقرار وبناء مستقبل شامل وآمن لمواطنيها، والعمل مع الشركاء العالميين لتعزيز الاستقرار الإقليمي ومكافحة الإرهاب".
- قال نائب وزير الخارجية الروسي "سيرغي فيرشينين" أن الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" بعث برقية تهنئة إلى الرئيس السوري "أحمد الشرع"، بمناسبة مرور عام على التغيير في

سوريا، وأوضح "فيرشينين" أن البرقية تأتي في إطار حرص موسكو على الحفاظ على قنوات التواصل السياسية مع القيادة السورية الجديدة، والتعامل مع الواقع السوري بعد التحولات الكبرى التي شهدتها البلاد خلال العام الماضي.

- رفضت الغرفة الخامسة في محكمة العدل الأوروبية الطلب الذي تقدّم به رجل الأعمال "أمير فوز"، شقيق "سامر فوز" وأحد أبرز رجال الأعمال المقربين من النظام المخلوع، والذي سعى من خلاله إلى رفع اسمه من قوائم العقوبات الأوروبية المفروضة عليه منذ سنوات.
- قالت المؤسسة المستقلة المعنية بالمفقودين في سوريا ببيان لها: نتابع عن كثب ردود فعل العائلات على التقارير الأخيرة المتعلقة بمصير آلاف الأشخاص ممّن كانوا محتجزين لدى النظام السابق وقد تواصل معنا العديد من العائلات التي كانت تبحث عن أخبار أحبائها لسنوات بشأن هذا الموضوع، ندرك الأثر العاطفي العميق لمثل هذه التقارير والمخاوف التي عبّر عنها الكثيرون من احتمال اكتشافهم لمصير أقاربهم عبر الإنترنت بطريقة تفتقر إلى الاحترام الكافي لكرامتهم وحقهم في اتخاذ القرار، نتلقى المعلومات من مصادر متنوعة تشمل العائلات والمجتمع المدني ووسائل الإعلام وغيرها والتي تشارك هذه المعلومات طوعاً وحصراً لغرض تنفيذ ولاية المؤسسة المتمثلة في توضيح مصير ومكان جميع المفقودين في سوريا وتقديم الدعم الكافي لعائلات المفقودين وذلك بالتعاون الوثيق والتكامل مع جميع الجهات المعنية، يتم التحقق من جميع المعلومات التي تتلقاها المؤسسة المستقلة وتحليلها بدقة وغالباً ما تتطلب هذه العملية عناصر إضافية لتقديم نتائج دقيقة وموثوقة وقابلة للتنفيذ، بمجرد توفر وضوح كافٍ بشأن النتائج فإن إبلاغ العائلات المعنية بالشخص المفقود حصراً وبشكل مباشر يُعد أولوية قصوى والعائلات هم أصحاب المصلحة المعنيون بهذا الملف، نشير إلى أهمية التعاون مع الهيئة الوطنية للمفقودين التي تم إنشاؤها لقيادة الجهود الوطنية بشأن هذه القضية الحيوية للبلاد.
- أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن عودة أكثر من 378 ألف لاجئ سوري من لبنان إلى بلادهم، وذلك ضمن المرحلة الثانية عشرة من برنامج العودة الآمنة والمنظمة، الذي أُطلقت أولى مراحله في يوليو/تموز الماضي، وأكدت المفوضية أن استمرار الدعم الدولي يبقى عاملاً أساسياً لضمان عودة آمنة وكريمة ومستدامة للاجئين، مشددة على

أن عمليات العودة الأخيرة شملت عائلات سورية توجّهت إلى محافظات حمص وحماة وإدلب ودمشق وريفها، من جهته، أوضح الأمن العام اللبناني في بيان له أنه أشرف على تنظيم المرحلة الجديدة من خطة الحكومة اللبنانية لعودة النازحين السوريين، وذلك في إطار مبادرة "العودة الطوعية" التي تُنفَّذ بالتنسيق بين مفوضية اللاجئين ومنظمة الهجرة الدولية والصليب الأحمر اللبناني وعدد من المنظمات الإنسانية، وبيّن البيان أن القافلة انطلقت من مدينة كميل شمعون الرياضية في بيروت باتجاه معبر المصنع الحدودي، حيث جرى التنسيق المباشر مع السلطات الأمنية السورية لتسهيل دخول العائدين.

3. **على مستوى الزيارات المتبادلة:**

- وصل الرئيس "أحمد الشرع" إلى العاصمة القطرية الدوحة للمشاركة في منتدى الدوحة 2025، برفقة وزير الخارجية "أسعد الشيباني" ووزير التعليم العالي والبحث العلمي "مروان الحلبي".
- شاركت عقيلة الرئيس "أحمد الشرع" السيدة "لطيفة الدروبي" في قمة إسطنبول التعليمية بنسختها الخامسة التي تنطلق فعالياتها في ولاية إسطنبول التركية ممثلة أول حضور سوري في هذا الحدث الدولي منذ انطلاقه.
- بحث وزير العدل "مظهر الويس" مع وفد من منظمة الحركة القانونية العالمية (Legal Action Worldwide – LAW) سبل تعزيز التعاون المشترك وتطوير المنظومة القضائية السورية بما يتوافق مع المعايير الدولية.
- شارك وفد من وزارة العدل في فعالية دولية أقيمت في جمهورية قبرص بالتعاون مع الصليب الأحمر الدولي ولجنة المفقودين (CMP) حيث تم تخصيص الحدث لتعزيز الجهود الدولية الرامية إلى كشف مصير المفقودين وتوثيق المعلومات والأدلة المتعلقة بهم.

4. **على مستوى التحركات الحكومية:**

- أعلنت وزارة العدل السورية عن إطلاق سلسلة وثائقية تهدف إلى توضيح الجهود المبذولة في متابعة الملفات الحساسة المتعلقة بالمفقودين والضحايا خلال السنوات الماضية، وأوضح وزير العدل "مظهر الويس" أن هذه الخطوة تمثل جزءًا من عمل متواصل يقوم به فريق من القضاة والخبراء والعاملين في الوزارة، حيث يواجهون الحالات الأكثر حساسية في تاريخ سوريا الحديث بصمت والتزام كامل، وأشار الوزير إلى أن السلسلة الوثائقية تهدف إلى توضيح

الإجراءات التي تتخذها الوزارة لتوثيق الانتهاكات الجسيمة، بما فيها أحكام الإعدام غير القانونية وحالات الوفاة تحت التعذيب فيما عرف بمحاكم الميدان، ولفت إلى أن الهدف من هذه الجهود هو الوصول إلى الحقيقة الكاملة، وضمان حقوق الضحايا، وتحديد المسؤوليات ومحاسبة كل من انتهك حق السوري في الحياة والكرامة وفق القانون ومعايير العدالة، وأكد على أن القضية ليست مجرد ملفات وأوراق، بل قضية إنسانية وأخلاقية قبل أن تكون قانونية، مشيرًا إلى أن الوزارة تعمل بالتعاون مع هيئة المفقودين على بناء آليات عملية للتواصل المباشر مع العائلات واطلاعهم على المستجدات بشكل منظم يحترم مشاعرهم ويضمن التعامل مع كل معلومة بأعلى درجات المهنية والمسؤولية، هذا وحذر الوزير من محاولات استغلال معاناة الضحايا لأغراض سياسية أو شخصية، مؤكدًا أن الملف محصّن عن أي استغلال وأن إدارة القضايا تتم من منطلق العدالة والإنصاف، بعيدًا عن أي مزايدات أو تصفيات حسابات.

- انطلقت فعاليات مهرجان "صنع في سوريا" الذي تنظمه غرفة صناعة دمشق وريفها بالتعاون مع وزارة الرياضة والشباب، تحت شعار "مهرجان النصر والتحرير.. كل ما تحتاجه العائلة"، بمشاركة نحو 85 شركة وطنية، وذلك في مدينة الياسمين الرياضية بدمشق.

5. على مستوى حركات المعارضة السياسية للنظام السابق أو الإدارة الجديدة:

- وجّه "فريد المذهان"، المعروف بلقب "قيصر"، رسالة مطوّلة إلى وزارة العدل السورية والهيئة الوطنية للمفقودين، إضافة إلى "كل الشرفاء الأحرار في سوريا"، عبّر فيها عن قلقه المتزايد من ظاهرة وصفها بأنها "مخزية ومؤلمة"، تتعلق بطريقة التعامل مع الوثائق والصور التي ظهرت بعد سقوط النظام البائد، والتي توثّق جرائم التعذيب والانتهاكات بحق المعتقلين السوريين، ورغم تأكيده تقدير جهود المنظمات الحقوقية والإعلامية "النزيهة" التي أسهمت في كشف الحقيقة، شدّد المذهان على أنّ الأشهر الأولى التي تلت سقوط النظام شهدت محاولات تلميعٍ لمتورطين سابقين في أجهزة الأمن والمخابرات والجيش، عبر الترويج لروايات تزعم أنهم كانوا يعملون "سرّاً" لصالح منظمات دولية خلال الثورة، وقال "المذهان" في رسالته إنّ بعض الأطباء والضباط والعناصر الأمنية "ظلّوا أوفياء لآلة القتل الأسدية" حتى آخر لحظة، ولم ينشقوا قط كما يدّعون، بل واصلوا خدمتهم في القمع والتجسس والتعذيب. وأضاف أن بعضهم فرّ من سوريا في اللحظة التي هرب فيها الإرهابي الفار بشار الأسد، حاملين معهم آلاف الوثائق

والصور، وأكد أنّ هؤلاء لم يحملوا الوثائق "نصرة لقضية المعتقلين، بل للمقايضة السياسية وشراء اللجوء" في دول غربية، أو لبيعها "لمن يدفع أكثر"، ما اعتبره تاجراً بدماء السوريين ومعاناة آلاف العائلات التي تبحث عن مصير أحبّتها.

- **ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:**

1. **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- توغلت قوة إسرائيلية مؤلفة من ستّ آليات توغلت في بلدة "صيدا الحانوت" بريف القنيطرة، بينما توغلت قوة أخرى مؤلفة من أربع سيارات وآلية ثقيلة من نوع "تركس" باتجاه "بئر عجم" و"بريقة"، وقامت بأعمال حفريات واسعة في المنطقة الواقعة شمال سد "بريقة".
- أفرجت السلطات الإسرائيلية عن أربعة مواطنين سوريين كانت اعتقلتهم قواته قبل أشهر، وأوضحت مصادر أن المعتقلين المفرج عنهم هم "علي قاسم حمادة" من بلدة "بيت جن" بريف دمشق الغربي، و"بهاء دريسان العبد الله" و"علي علي العبد الله" من قرية "صيصون" بريف درعا، و"رامي عمر محمد بكر" من بلدة "طرنجة" بريف القنيطرة.

2. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- أصيب 3 أطفال جراء دهسهم من قبل سيارات ودراجات نارية خلال احتفالات النصر في مدينة "الحراك" بريف درعا الشرقي.
- سمع دوي انفجار في مدينة "نوى" بريف درعا الغربي، دون معرفة أسبابه، بينما حلقت طائرات مروحية في أجواء ريف درعا الشرقي.

3. **ملف الدروز (السويداء):**

- رصدت طائرات مروحية تُحلق في اجواء ريف درعا الشرقي اتجهت نحو السويداء، وحلقت مروحيتان تتبعان للتحالف الدولي على علو منخفض فوق الجنوب مروراً بدرعا ونحو الريف الغربي من السويداء ضمن جولة استطلاعية اعتيادية، حيث شوهدت المروحيتان أيضاً فوق قريتي "عرى" و"رساس".

4. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- قال مصدر مسؤول في المجلس الوطني الكردي في سوريا إنهم غير معنيين بتعيين العضوة في المجلس "نجاح هيفو" كمساعدة في قضايا المرأة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الحكومة السورية الانتقالية بدمشق.
- أطلقت "قسد" رشقات رصاص بالرشاشات من نقاطها المنتشرة على نهر الفرات من جهة "الشحيل" و"الحوايج" نحو سماء مدينة "الميادين" شرقي دير الزور، بالتزامن مع تحليق طيران مسيّر في سماء المنطقة.
- أغلقت "قسد" المعبر النهري في بلدة "الصبحة" شرقي دير الزور لأسباب مجهولة.

5. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- افتتح وزير الدفاع السوري اللواء "مرهف أبو قصرة" المعرض العسكري للثورة السورية المخصّص لعرض نماذج من المعدات والآليات العسكرية التي استُخدمت خلال سنوات الثورة، وذلك على أرض مدينة المعارض في العاصمة دمشق، بحضور شخصيات عسكرية وعدد من الوزراء والسفراء وأعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى سوريا، وفي كلمة مؤثرة خلال الافتتاح، أكد "أبو قصرة" أن سوريا تقف اليوم على أعتاب لحظة تاريخية تختصر قصة شعب "أبى أن ينكسر، فقاوم الطغيان وصبر على الجراح حتى خطّ بدمه ودموعه ملحمة النصر العظيم"، وقال إن عاماً مضى على معركة "ردع العدوان" التي شكّلت محطة مفصلية في مسار الثورة، حين توحّدت إرادة السوريين وانطلقت جموع المقاتلين من إدلب إلى حلب، ومن حلب إلى حماة، مروراً بحمص، وصولاً إلى قلب العاصمة دمشق، لتنتهي المعركة بفرار قوات النظام السابق وتركها العتاد والسلاح تحت ضربات الثوار، وأضاف وزير الدفاع: "دخلنا دمشق فاتحين صفاً مرصوصاً وجيشاً واحداً، وأثبتنا للعالم أن الشعوب التي تقاتل دفاعاً عن حريتها لا تُهزم، وأن الكرامة لا تُشترى ولا تُباع، بل تُنتزع بالحديد والنار"، وأوضح "أبو قصرة" أن المعرض العسكري لا يقتصر على كونه عرضاً للسلاح والعتاد، بل يمثل شاهداً حياً على ولادة جيش جديد خرج من رحم الثورة، بدءاً من الورشات الأولى تحت الحصار، مروراً بمسارات التطوير العسكري رغم القيود، وصولاً إلى تشكيل غرف عمليات انطلقت من أقبية المنازل وتحولت إلى مراكز قيادة محترفة، وأكد أن وزارة الدفاع ماضية في استكمال الخطة الاستراتيجية لبناء جيش

يفتخر به جميع السوريين، يصون كرامتهم ويحفظ أبناءهم، وفاءً لدماء الشهداء وتضحيات الجرحى والمعتقلين.

6. **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- قال وزير الداخلية "أنس خطاب": اعتقلنا 3 رؤوس كبيرة في مجال إنتاج حبوب الكبتاغون والإنجاز الأكبر وقف إنتاجها، وأضاف: نفذنا عمليات عدة ضد تنظيم "داعش" خلال العام المنصرم واعتقلنا قادة في التنظيم، وتابع: نعيد هيكلة الأجهزة الأمنية ونحاسب من تثبت إدانتهم من أفرادها وننظم دورات تدريبية، وأردف: لا أنكر حدوث تجاوزات من أفراد أمن بأحداث الساحل واعتقلنا بعضهم وطردنا آخرين، أصدرنا مدونة لضبط سلوكيات أفراد الأمن وسنصدر قريبا قانون العقوبات.
- نفذت قيادة الأمن الداخلي في محافظة حلب عملية أمنية نوعية في إحدى مزارع بلدة "كفرناها" بريف المحافظة الغربي أسفرت عن تحرير الشاب "محمد فواز العلي" وتفكيك عصابة إجرامية منظمة متورطة في عمليات خطف واغتيالات متعددة وإلقاء القبض على 7 من أفرادها وذلك خلال أقل من 20 ساعة على وقوع حادثة الخطف، وأسفرت العملية عن تحرير الشاب وتسليمه إلى والدته بحضور معاون قائد الأمن الداخلي لشؤون الأمن ومدير مديرية أمن حلب كما جرى توقيف أفراد العصابة وتحويلهم إلى الجهات المختصة لاستكمال التحقيقات واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.
- دعت وزارة الداخلية المواطنين إلى الاحتفال بعيد التحرير بروح من المسؤولية والانضباط بعيداً عن إطلاق الرصاص وبما يعكس وعيهم وحرصهم على سلامة الجميع.

7. **ملف داعش والتنظيمات الجهادية:**

- تمكنت مديرية الأمن الداخلي في منطقة "الميادين" بمحافظة دير الزور من إلقاء القبض على شخصين ضالعين في حادثة إلقاء قنبلة يدوية نحو مبنى المديرية قبل أيام، وذكر مصدر أمني أن الجهات الأمنية تمكنت من توقيف المدعوَّين محمد العواد وعبد اللطيف الهندي، وذلك بعد عملية متابعة ميدانية دقيقة وتحريات مكثفة ومستمرة، وبيّنت التحقيقات الأولية وفحص الهواتف المحمولة للموقوفين عن انتمائهما لإحدى خلايا تنظيم "داعش" الإرهابي. وكشفت النتائج عن تخطيطهما لتنفيذ أعمال تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة.

▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

في هذا اليوم يبدو المشهد السوري كأنه يتحرّك على مسارين متوازيين: مسار سياسي يحاول تثبيت ملامح الدولة بعد مرحلة انتقالية طويلة، ومسار أمني مضطرب يتعمّق فيه تداخل الفاعلين والجبهات والضغوط الإقليمية. الحديث الرئاسي الأخير يكشف بوضوح أن ملف تشكيل مجلس الشعب ما زال مفتوحاً، وأنه ليس مجرد مسألة تمثيل بل جزء من إعادة هندسة بنية السلطة والقانون. طريقة طرح الرئيس لمسألة نسبة التعيين، ونقده الصريح لنتائج الانتخابات، تعكس إدراكاً بأن المشهد الاجتماعي لا يزال متشظياً ومحمّلاً بإرث الانقسامات، وأن الاعتماد على الانتخابات وحدها لا ينتج تركيبة قادرة على صياغة مرحلة ما بعد الحرب. السخرية التي استخدمها في الحديث عن التمثيل النسائي تعكس أيضاً طبيعة التجاذب الاجتماعي الحقيقي الذي تواجهه الدولة في إعادة بناء مؤسساتها، وهو ما يبرر—من وجهة نظره—التمسك بهامش تعيين واسع يسمح بترميم الخلل في التمثيل الطائفي والمهني والسياسي. هذا الخطاب في جوهره إعلان بأن عملية إعادة صياغة النظام السياسي لم تُحسم بعد، وأن شكل البرلمان وصلاحياته وهويته ما تزال تخضع لإعادة ضبط دقيقة.

على المستوى الإقليمي، يظهر أن سوريا عادت لتكون نقطة تقاطع ضرورية بين مشاريع اللاعبين الإقليميين. الموقف التركي—بتأكيده على التعافي البطيء—يركز على عودة تدريجية للاجئين وعلى توقعات بتحسّن اقتصادي قد يعيد ضبط العلاقة بين الداخل والشتات السوري. في المقابل، تضع أنقرة وإيران إسرائيل في موقع التهديد الأول، ما يعكس محاولة مشتركة لبناء إطار سياسي جديد ضد التوسع الإسرائيلي. اللقاء العراقي-الأميركي يقدّم زاوية أخرى: واشنطن لا تزال ترى في سوريا بؤرة حساسة يمكن أن تفجّر المنطقة، بينما يحاول العراق لعب دور الوسيط والموازن. المواقف الأوروبية والغربية في دوما والحديث المتكرر عن الكيميائي تُستخدم لتأكيد خطوط سياسية ثابتة تتعلق بالمساءلة، وكأنها رسائل بأن المجتمع الدولي لن يسمح بعودة الذاكرة إلى الوراء، وأن ملف المحاسبة جزءٌ من معادلة الشرعية الجديدة. وفي الاتجاه الآخر، يظهر الخطاب الدرزي القادم من داخل إسرائيل، الداعي لتدخّل أميركي مباشر، كمؤشر على مخاوف الأقليات في ظل ما يرونه إعادة تشكّل سريع للخريطة السياسية في دمشق، وهذا يعكس انعدام الثقة المتبادل بين بعض المكوّنات والدولة الجديدة، ويشير إلى أن ملف الأقليات قد يتحول لورقة ضغط خارجية خلال الفترة المقبلة.

الحراك الدبلوماسي والزيارات المتبادلة، إلى جانب النشاط الاقتصادي الملحوظ داخل دمشق وحلب، يقدّم صورة عن دولة تحاول إعادة تنظيم أدواتها الإدارية والاقتصادية. إطلاق مجالس أعمال جديدة، مشاريع تحوّل رقمي، حملات لمعالجة الظواهر الاجتماعية، وأعمال إعادة تدوير الأنقاض—all ذلك يوحي بوجود محاولة لفرض نمط من الاستقرار الإداري يسبق الاستقرار السياسي النهائي. لكن هذا الزخم المدني والإداري يحدث بالتوازي مع تصاعد نشاط أمني في الجنوب والشرق والشمال، ما يعني أن عملية إعادة البناء لا تزال تجري فوق أرضية رخوة أمنياً.

في الجنوب، يكشف التوغل الإسرائيلي المتكرر عن نمط جديد: إسرائيل تتحرك داخل الأراضي السورية كقوة أمر واقع، ليس فقط بالقصف، بل بعمليات تفتيش وحواجز مؤقتة، ما يشكّل اختباراً لقدرة الدولة السورية على فرض حدود الردع. الإفراج عن أحد معتقلي بيت جن يحمل رسالة إسرائيلية مزدوجة: استمرار القدرة على الاعتقال والانسحاب من دون كلفة، وإمكانية استخدام ملف المحتجزين كورقة ضغط. في درعا والقنيطرة، استمرار الاغتيالات يوضح فشل الجهود المحلية في تثبيت منظومة أمنية متماسكة، وأن الجنوب ما زال منطقة مفتوحة للتصفية الميدانية التي تُستخدم لإعادة رسم النفوذ.

في السويداء، يظهر بيان الحرس الوطني كخطوة مهمة في محاولة ضبط السلوك العسكري، خصوصاً بعد أحداث تموز. الإشارة الصريحة إلى عدم التساهل مع التجاوزات تؤكد إدراك المؤسسة أن شرعيتها تعتمد على قدرتها على الفصل بين الأمن الأهلي وبين التجاوزات الفردية، وأنها تسعى إلى تثبيت نموذج قوة منضبطة تحظى بقبول شعبي، لا مجرد تشكيل محلي مسلح.

في الشرق، الوضع أكثر تعقيداً. الانشقاقات والهروب الجماعي من "قسد"، خصوصاً من المكوّن العربي، تنذر بتحول بنيوي خطير داخل هذه القوة. الأرقام الكبيرة للهاربين والمتخلفين تكشف أزمة ثقة عميقة بين العرب وقيادات "قسد"، ورغبة متزايدة بالانفكاك عنها. طلب الوفد العشائري لانتشار قوات روسية في المناطق العربية يشير إلى بداية تشكّل مزاج يريد تجاوز سلطة "قسد" نحو مظلة أمنية مختلفة، ما قد يفتح الباب أمام ترتيبات جديدة في الشرق إذا استمرت هذه الديناميكية. الهجمات التي تطال صهاريج النفط تقطع بأن خطوط الإمداد الاقتصادية لـ "قسد" بدأت تُستهدف بصورة منهجية، سواء من خلايا داعش أو مجموعات محلية رافضة لسيطرتها.

أما على مستوى مكافحة الإرهاب، فالعملية المشتركة بين القوات السورية والولايات المتحدة ضد مخازن داعش في الجنوب وريف دمشق تمثل مؤشراً مهماً على استمرار التعاون الأمني في ملف التنظيم، رغم التباينات السياسية. هذا النوع من التنسيق يوضح أن ملف داعش ما زال يمثل نقطة التقاء اضطرارية بين دمشق وواشنطن، وأن التهديد—برغم تراجعه—ما زال يُستخدم لضبط المشهد الأمني وتبرير الوجود الدولي. نشاط التنظيم المتجدد في حمص وحماة ودير الزور، وانتشار الكتابات المؤيدة له، يعكس حقيقة أن التنظيم لا يزال قادراً على التغلغل في الفراغات الأمنية وعلى استغلال أي توتر داخلي، خصوصاً في الشرق.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة © 2025
بوليتيكال كيز Political Keys